بالنوافل وهو يترك الفرايض وكذلك من ترك السنن واشتغل بالنوافل
التي لم ترتب مع الفرايض ونص عليها وو كدامرها **نحن الفرايض**
ترك المحرمات والشرك بالله عز وجل خلقه والاعتراض عليه في قضايه
وقدره واجابة الخلق بطاعتهم والاعراض عن امر الله وطاعته
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم • لا طاعة لمخلوق في معصية
الخالق **وقال رضي الله عنه** من اختار النوم على السهر واليقظة
فقد اختار النقص والاذى واللحوق بالموتى والغفلة عن جميع
المصالح لان النوم اخو الموت ولهذا لا يجوز النوم على الله •
لما انتفى عز وجل عن النقايص اجمع وكذلك الملايكة لما قربوا
منه تعالى نفا عنهم النوم لكونه نقصا في حالتهم • والخير كل الخير
في اليقظة • والشر كل الشر في النوم • والغفلة عن المصالح فمن
بهواه اكل كثيرا وشرب كثيرا فنام كثيرا فندم طويلا وفاته
الخير الكثير • ومن اكل قليلا من الحلال كان لمن اكل كثيرا من

المباح بهواه فاذا **اطعم** الايمان فله صلاة وله عبادة وله اخلاص
ومن اكل من الحلال كثيرا بالامر كان لمن اكل منه قليلا بالنشاط
في القوة والعبادة فالحلال نور في نور والحرام ظلمة في ظلمة
وقال رضي الله عنه لا يخلو امرك من قسمين اما ان يكون
غايبا عن القرب من الله عز وجل او قريبا منه واصلا
اليه فان كنت غايبا عنه فما قعودك وتوانيك عن
الحظ الوافر والنعيم الدايم والكفاية الكبرى والسلامة
والغنى والدلال في الدنيا والاخرة فاسرع في الطيرا ن
اليه جل وعلا بجناحيك احدهما ترك اللذات والشهوا ت
الحرام منها والمباح والراحات اجمع والاخر
احتمال الاذى والمكاره وركوب العزيمة والا شد
والخروج من الخلق والهوى والارادات والمنى
دنيا واخرى حتى تظفر بالوصول والقرب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1